

الكويت: ارتفاع فائض الحساب الجاري في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠ على خلفية ارتفاع إيرادات الاستثمار

أبرز النقاط

- ارتفاع فائض الحساب الجاري في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠ إلى ٣,٥ مليار دينار كويتي على خلفية نمو إيرادات الاستثمار.
- نمو الواردات بشكل ملحوظ، مسجلة ارتفاعاً بنسبة ٨,٦% على أساس ربع سنوي، إلا أنها ما زالت دون مستويات ما قبل الجائحة.
- الميزان الكلي لميزان المدفوعات يسجل فائضاً قدره مليار دينار كويتي مقابل ٢,٥ مليار دينار كويتي في الربع الثالث من عام ٢٠٢٠.
- الحساب الجاري قد يشهد المزيد من التحسن في عام ٢٠٢١ فيما يعزى بصفة رئيسية إلى ارتفاع الصادرات النفطية.

ترجع فائض الميزان التجاري نتيجة لارتفاع الواردات

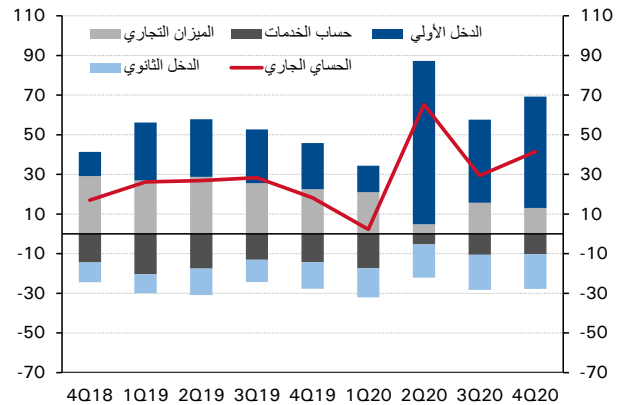
يعزى تراجع فائض الميزان التجاري إلى نمو الواردات بنسبة ٨,٦%، على أساس ربع سنوي، مدفوعة بصفة رئيسية بزيادة واردات السيارات وقطع الغيار والاكسسوارات (٣,٧٢%)، على أساس ربع سنوي، في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠) والمعدات الكهربائية (٤,١٨%)، على أساس ربع سنوي، والحديد والصلب (٢,٤٦%)، على أساس ربع سنوي).

ومن جهة أخرى، ارتفعت الصادرات بنسبة ٠,٦% فقط، على أساس ربع سنوي، لتصل إلى ٣,٢ مليار دينار كويتي. وظلت الصادرات النفطية (٨٨% من إجمالي الصادرات) مستقرة عند مستوى ٢,٨ مليار دينار كويتي على الرغم من ارتفاع أسعار النفط وإنتاج النفط الكويتي مقارنة بالربع الثالث بنسبة ١,٧% و٢,١% على أساس ربع سنوي لتصل إلى ٤٤,٢ دولاراً للبرميل في المتوسط و٢,٢٩ مليون برميل يومياً على التوالي، فيما يعزى ذلك الثبات على الأرجح إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج. وفي ذات الوقت، ارتفعت الصادرات غير النفطية بنسبة ٣,٩% على أساس ربع سنوي في هيئة إعادة التصدير التي زادت بنسبة ١٦,٣% على أساس ربع سنوي. إلا أنه على صعيد الأداء السنوي، ما يزال إجمالي حجم التجارة أقل بكثير من مستويات ما قبل الجائحة (الربع الرابع من عام ٢٠١٩) بحوالي ٢٥% على أساس سنوي، إذ تراجعت الصادرات والواردات بنسبة ٣٢,٦% و١٠,٣%، على التوالي.

ارتفع فائض الحساب الجاري في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠ ليصل إلى ٣,٥ مليار دينار كويتي (٤١,٥% من الناتج المحلي الإجمالي) مقابل ٢,٤ مليار دينار (٢٩,٤% من الناتج المحلي الإجمالي) في الربع الثالث من نفس العام وفقاً للبيانات المعدلة الصادرة عن بنك الكويت المركزي (الرسم البياني ١). وعلى الرغم من استقرار الصادرات نسبياً، إلا أن الواردات زادت مرة أخرى مما أدى إلى تراجع الميزان التجاري. ومن جهة أخرى، انتعشت إيرادات الاستثمار بفضل تحسن أداء الأسواق المالية في الربع الرابع من العام بدعم من مستويات المستثمرين الإيجابية تجاه التعافي الاقتصادي بما في ذلك إقرار المزيد من تدابير التحفيز المالي في الولايات المتحدة. وفي المقابل، واصل الحساب المالي تسجيل صافي تدفقات خارجية بقيمة ٢,٩ مليار دينار كويتي، وإن كان بمعدل أقل هامشياً مقارنة بالربع الثالث. ونتيجة لذلك، سجل ميزان المدفوعات فائضاً قدره مليار دينار كويتي، مقابل تسجيله لفائض قدره ٢,٥ مليار دينار كويتي في الربع الثالث من عام ٢٠٢٠.

الرسم البياني ١: مكونات الحساب الجاري الرئيسية

(% من الناتج المحلي)

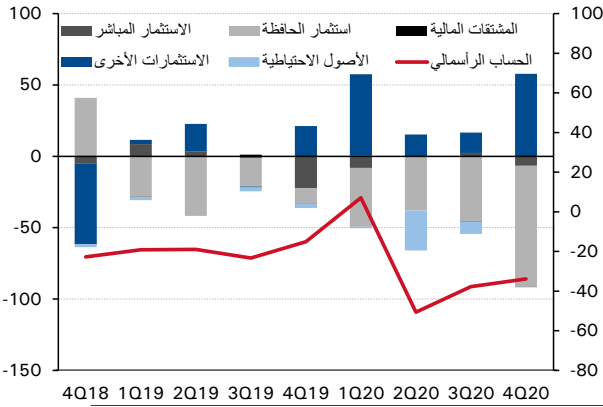


المصدر: بنك الكويت المركزي، الإدارة المركزية للإحصاء، تقديرات بنك الكويت الوطني

صافي التدفقات الخارجية للحساب المالي ما تزال مرتفعة

سجل الحساب المالي لميزان المدفوعات، الذي يقيس صافي الأصول والالتزامات المالية، تدفقات خارجية بقيمة ٢,٩ مليار دينار كويتي في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠، أي أقل بقليل من صافي التدفقات الخارجية في الربع الثالث من العام البالغة ٣,٠ مليار دينار كويتي، إلا أنه ظل أعلى من المتوسطات التاريخية لفترة الثلاثة أعوام الأخيرة.

الرسم البياني ٣: مكونات الحساب المالي (% من الناتج المحلي)



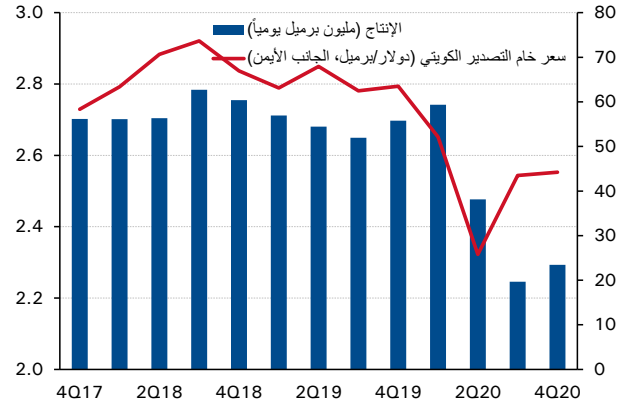
المصدر: بنك الكويت المركزي، الإدارة المركزية للإحصاء

ويعزى هذا التراجع الهامشي الذي أصاب صافي التدفقات الخارجية للحساب المالي إلى الانخفاض الملحوظ للدوائج الحكومية في الخارج بمقدار ٦ مليار دينار كويتي، وهو الأمر الذي قابله جزئياً نمو صافي الاستثمار المباشر والأسهم وأدوات الدين الخاصة بالمحافظ المالية. بالإضافة إلى ذلك، شهدت الاستثمارات في محفظة الأوراق المالية لغير المقيمين نمواً قدره ١,٧ مليار دينار ضمن حقوق الملكية في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠ على الرغم من انتهاء موجة الارتفاعات التي صاحبت ترقية تصنيف السوق.

استقرار الأصول الاحتياطية لبنك الكويت المركزي

استقر إجمالي الأصول الاحتياطية الدولية لدى بنك الكويت المركزي عند مستوى ١٤,٧ مليار دينار كويتي بنهاية ديسمبر بعد أن شهد نمواً قدره ٠,٧ مليار دينار كويتي في الربع الثالث. وتمثل تلك الاحتياطيات حوالي ٤٥,٢% من الناتج المحلي الإجمالي أو بما يكفي لتغطية ١٣ شهراً من واردات السلع والخدمات.

الرسم البياني ٢: سعر خام التصدير الكويتي وإنتاج النفط



المصدر: أوبك

وواصل حساب الخدمات تسجيل عجز قدره ٠,٨ مليار دينار كويتي (١٠,٣% من الناتج المحلي الإجمالي)، بمعدل قريب نسبياً من المستويات المسجلة في الربع الثالث من العام وذلك على الرغم من التراجع الملحوظ على صعيد المدفوعات المتعلقة بالسفر إلى ٠,٣ مليار دينار كويتي مقابل حوالي ٠,٥ مليار دينار كويتي في الربع الثالث. إلا أن العجز المرتبط بقطاعي خدمات النقل والبناء ازداد سوءاً مما قد يعزى إلى عودة فتح أنشطة التجارة بين دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك نمو أنشطة البناء والتشييد بنحو ٣٥% على أساس ربع سنوي في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠.

تحسن ملحوظ بإيرادات الاستثمار

ارتفع رصيد الدخل الأساسي، الذي يشمل عائدات الاستثمار على الأصول المالية في الخارج، بشكل ملحوظ (١,٤ مليار دينار كويتي على أساس ربع سنوي)، مما أدى إلى تسجيل فائض قدره ٤,٨ مليار دينار كويتي (٥٦,٣% من الناتج المحلي الإجمالي). وقد يعزى هذا الارتفاع حصرياً إلى المكاسب التي تحققت من الاستثمار المباشر واستثمارات المحافظ المالية في الخارج، والتي ارتفعت لتصل إلى ٢,٢ مليار دينار كويتي و٢,٦ مليار دينار كويتي على التوالي. وكانت إيرادات الاستثمار قد تلتفت دعماً عزز من أدائها في ظل المؤشرات الدالة على الانتعاش الاقتصادي والتفاؤل تجاه برامج التحفيز الأمر الذي ساعد الأسواق المالية الرئيسية على الارتفاع في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠.

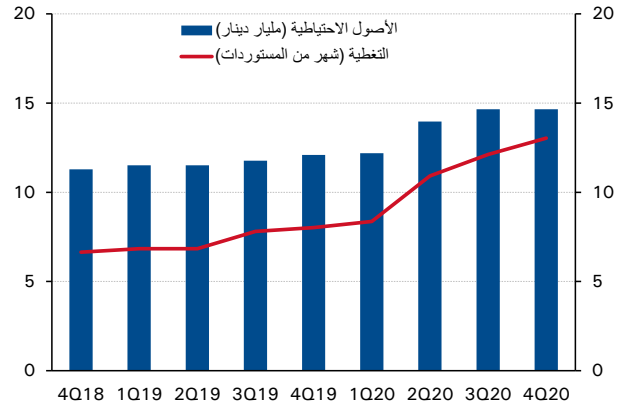
أما على صعيد الدخل الثانوي، الذي يقيس تدفقات التحويلات الخارجية للحكومة وتحويل أموال العاملين، فقد ارتفع مستوى العجز إلى ١,٥ مليار دينار كويتي في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠ في ظل زيادة تحويلات العاملين بنسبة ٥,١% على أساس ربع سنوي، بما يفوق المتوسط التاريخي لنسبة التغير.

فائض الحساب الجاري قد يتحسن في عام ٢٠٢١

من المتوقع أن يتعافى الميزان التجاري في عام ٢٠٢١ في ظل زيادة الصادرات النفطية على خلفية ارتفاع أسعار النفط وربما زيادة إنتاج النفط أيضاً بعد أن قررت الأوبك وحلفائها زيادة الامدادات خلال الأشهر المقبلة وفقاً لجدول الإنتاج المتفق عليه، ومنع "اشتعال" أسعار النفط. وقد يساهم تعليق جميع الرحلات الجوية التجارية وإغلاق الحدود الذي شهدناه بنهاية الربع الرابع من العام ٢٠٢٠ في الحد من عجز حساب الخدمات في النصف الأول من العام ٢٠٢١. إلا إن القرارات التي صدرت مؤخراً لإعادة فتح أنشطة الاقتصاد وتخفيف القيود على السفر قد تؤدي إلى سفر المزيد من الأشخاص إلى الخارج، وسيكون لذلك انعكاسات سلبية على حساب الخدمات. أما بالنسبة لتحويلات العاملين، فمن المرجح أن تنخفض إلى حد ما خلال الفترة القادمة بعد انخفاض عدد الوافدين بحوالي ٤,٠% في عام ٢٠٢٠. وبالرغم من عدم وضوح التوقعات لإيرادات الاستثمارات في عام ٢٠٢١، إلا أننا نعتقد أن فائض حساب الميزان التجاري الناجم عن ارتفاع صادرات النفط يمكن أن يعوض أي تدهور في المكونات الأخرى، مما قد يؤدي إلى تسجيل الحساب الجاري فائضاً أعلى.

الرسم البياني ٤: الأصول الاحتياطية لدى بنك الكويت المركزي

(مليار دينار كويتي)



المصدر: بنك الكويت المركزي، تقديرات بنك الكويت الوطني

الجدول رقم (١): ملخص لميزان مدفوعات دولة الكويت

% من الناتج المحلي		% على أساس سنوي		% على أساس ربعي		مليار دينار				
الربع الرابع ٢٠٢٠	الربع الثالث ٢٠٢٠	الربع الرابع ٢٠٢٠	الربع الثالث ٢٠٢٠	الربع الرابع ٢٠٢٠	الربع الثالث ٢٠٢٠	الربع الرابع ٢٠٢٠	الربع الثالث ٢٠٢٠	الربع الرابع ٢٠١٩	الربع الثالث ٢٠١٩	
41.5	29.4	82.3	-17.4	50.6	3.5	2.4	1.9	2.8	الحساب الجاري	
13.0	15.7	-53.9	-51.2	-11.4	1.1	1.3	2.4	2.6	الميزان التجاري	
37.0	39.3	-32.7	-34.1	0.6	3.2	3.1	4.7	4.8	الصادرات	
32.7	34.9	-34.6	-34.8	0.2	2.8	2.8	4.3	4.3	الصادرات النفطية	
24.0	23.6	-10.3	-14.0	8.6	2.0	1.9	2.3	2.2	المستوردات	
-10.3	-10.5	-42.5	-36.2	4.5	-0.9	-0.8	-1.5	-1.3	حساب الخدمات (صافي)	
56.3	42.0	92.8	23.4	43.0	4.8	3.4	2.5	2.7	الدخل الأولي (صافي)	
56.3	42.0	92.9	23.4	43.1	4.8	3.4	2.5	2.7	دخل الاستثمار (صافي)	
-17.5	-17.7	4.3	25.7	5.1	-1.5	-1.4	-1.4	-1.1	الدخل الثانوي (صافي)	
17.3	17.5	5.1	31.1	5.1	1.5	1.4	1.4	1.1	حوالات العاملين	
2.2	2.3	34.6	24.3	4.8	0.2	0.2	0.1	0.1	الحساب الرأسمالي	
-33.8	-37.7	78.8	28.6	-4.2	-2.9	-3.0	-1.6	-2.3	الحساب المالي	
-6.7	2.4	-76.0	-0.6	0.2	-2.4	-0.1	الاستثمار المباشر (صافي)	
-84.9	-45.6	...	82.0	98.8	-7.2	-3.6	-1.2	-2.0	استثمارات الحافظة (صافي)	
-0.1	-0.3	-16.4	...	-59.1	0.0	0.0	0.0	0.1	المشتقات المالية (صافي)	
57.8	14.3	4.9	1.1	2.3	-0.1	الاستثمارات الأخرى (صافي)	
0.0	-8.5	0.0	-0.7	-0.3	-0.3	الأصول الاحتياطية	
-9.9	6.0	-0.8	0.5	-0.5	-0.6	صافي السهو والخطأ	

المصدر: بنك الكويت المركزي



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
34h Floor, NBK Tower
Shuhada'a street, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Fax: (965) 2224 6973, Email: econ@nbk.com